اللباب في علل البناء والإعراب

أحدُهما أنّ َ ما أمّ باب النفي فأُقِرّ َتْ في موضعها .

والثاني أنّ َ ما غير عاملة في الفعل ولم عاملة ولا قد تعمل فيه في النهي فكان جعلها إلى جنب ما تعمل فيه أوْلى تقول لا زيداً ضربته فتقدّمها وتضمر الفعل لاقتضائه إيّ َاه .

فصل .

وإنْ الشرطية كذلك تقول إن زيداً تُكْرِمْه أُكْرِمْه لأنّ َ الشرط لا معنى له إلاّ َ في الفعل .

فصل .

وكذلك العرض كقولك ألا زيداً تكرمه لتقاضيه الفعل .

فصل .

فأمّ َا العطف فإذا كان المعطوف عليه اسماً قد عمل فيه الفعل فالجيّ ِد نصب المعطوف بفعل محذوف لتتشاكل الجملتان كقولك قام زيد وعَمْراً كلّ َمته ولقيت بشراً وخالداً مررت به والرفعُ فيه جائز